كثيرون هم الذين يبحثون عن السعادة ويبذلون في سبيل تحصيلها كل ما يملكون،

السعادة شيء يشعر به الإنسان بين جوانحه: صفاء نفس.

ولا يجدها إلا المؤمنون بالله المتقون له،

كما قال تعالى: ﴿ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى \* وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ (سورة طه).

وهو حائر بين إرضاء غرائزه وبين إرضاء المجتمع الذي يحيا فيه.

وحصر الغايات كلها في غاية واحدة عليها يحرص،